المدى

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

اليوم مع

العدد (2188) السنة الثامنة - الثلاثاء (12) تموز 2011

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

ألونسو يحرز أول فوز له في بطولة بريطانيا

سيف الإسلام: المعارضة تريد تحويل ليبيا للمسيحية

حين تغضب الشهيرات.. السلاح هو الملاكمة!

نشطاء التحرير: هجرنا بغداد بسبب تهديدات بالقتل

عناصر استخبارات بزي مدني تداهم منازل المحتجين لترهيبهم

□ بغداد / داود العلي

تلقى ناشطون عراقيون في احتجاجات ساحة التحرير تهديدات بالقتل، مما اضطر عدداً كبيراً منهم إلى ترك العاصمة بغداد، أو الاختفاء في احد أحيائها.

وابلغ ناشط مدني، رفض الكشف عن هويته، المدى، أن زملاء له تركوا بغداد خوفاً من تعرضهم إلى الاختطاف أو القتل من قبل مجهولين.

وكان ناشطون شباب قد تعرضوا الجمعة الماضي إلى اعتداءات وحشية على خلفية مشاركتهم في تظاهرات ساحة التحرير، وصلت إلى تكسير العظام والجلد بأدوات تعذيب.

وقال الناشط انه تلقى اتصالاً هاتفياً من مجهول يحذره من الاستمرار في الاحتجاج، وهدده بالقتل ما لم يستجب لذلك.

وتابع :"الشخص المجهول بدا عصبيا جدا وانهال عليَّ بسيل من الشتائم والعبارات النابية".

ويعتقد الناشط أن عدداً من النشطاء الذين فاوضتهم الحكومة سلموا لها معلومات حول أماكن تواجدنا ومحال سكننا، وهم يساعدونها على تقويض حركة الاحتجاج، مشيرا إلى انه لا يستبعد أن تكون التهديدات من خلالهم.

وفي السادس من تموز الجاري، أكدت مصادر موثوقة للمدى أن رئيس الوزراء ينوي تفكيك التظاهرات باستخدام المندسين ومجالس الإسناد العشائري التي أنشأها قبل سنتين.

ونشرت منظمة حقوق الإنسان العالمية تقريرا في ٣٠ حزيران ٢٠١١ حول قيام الحكومة العراقية بإدخال المندسين في أحد الاحتجاجات في بغداد الشهر الماضي.

من جهته، أكد قيادي في حركة تنسيق الحراك الشعبي أن منزل احد النشطاء الشباب تعرض إلى المداهمة من قبل أشخاص يعتقد أنهم من الاستخبارات يرتدون زيا مدنيا.

وقال إن الناشط أبلغه بان المنزل تعرض للمداهمة للمرة الثانية، وإنهم –المداهمين– حاولوا تخويف عائلة الناشط".

يشار إلى أن مصدراً في وزارة الدفاع أبلغ منظمة العفو الدولية أن الأوامر صدرت إلى أكثر من ١٥٠ من القوات الأمنية من الجيش والشرطة بأن يندسوا بين المحتجين، بملابس مدنية، في ساحة التحرير ببغداد.

وشهدت ساحة التحرير مناكفات حادة بسبب فصيل من المتظاهرين عرف في الأوساط المدنية بالمفاوضين، والذين يتهمون ببيع محتجين سلميين لأجهزة الأمن.

إلى ذلك، ابلغ ناشط مدني آخر (المدى) أن عددا من المحتجين تركوا العاصمة بغداد خوفا على حياتهم، بعد تعرضهم إلى تهديدات مماثلة وردت إليهم عبر الهاتف النقال.

وقال الناشط الذي فضل عدم الكشف عن اسمه خوفا من الملاحقة، إن أشخاصاً مجهولين يطاردون النشطاء ويراقبون حركتهم.

وأشار إلى أن المقاهي والأماكن العامة التي يرتادونها تشهد حضورا مكثفا من عناصر الاستخبارات.

وكانت منطقة الكرادة وسط بغداد شهدت مداهمة احد المقاهي الترفيهية، بعد أن طوقت المكان وبحثت عن أشخاص قيل أنهم من نشطاء ساحة التحرير.

وكان متظاهرون شباب قد ابلغوا المدى في وقت سابق، وقد ظهرت عليهم آثار ضرب وتعذيب، أنهم اختطفوا من سيارة للنقل العام بعد دقائق من مغادرة ساحة التحرير، حيث طوقت مجموعة من الأشخاص المدنيين بصحبتهم عناصر امن، السيارة، ثم جلدتهم بالعصي وألقتهم على قارعة الطريق في الحارثية وسط بغداد.

طالباني يوافق على استقالة عبدالمهدي بسبب "إلحاحه"

□ بغداد / المدى

قبلَ الرئيس جلال طالباني أمس استقالة نائبه الأول القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي عادل عبد المهدي من منصبه بعد أن كان رفضها مرتين منذ أن قدمها في ٢٩ أيار الماضي.

ويأتي قبول طالباني الاستقالة بعد إصرار عبد المهدي عليها اثر رفضها مرتين.

وقال الرئيس في بيان تلقت المدى نسخة منه أمس: "بأسف بالغ وألم شديد، اضطررنا أخيرا إلى قبول استقالة الأخ والصديق العزيز الأستاذ عادل عبد المهدي من عمله نائبا لرئيس الجمهورية، وذلك بعد أسابيع من محاولات ومساع لم نألُ بها جهدا من أجل ثني سيادته عن الاستقالة والتراجع عنها ومواصلة دوره المهم والحيوي نائبا للرئيس، وهو الدور الذي نشهد له بالعرفان والامتنان والتقدير طيلة سنوات عملنا فيها معاً في رئاسة الجمهورية".

وأكد الرئيس انه "لم يكن أمامنا أخيرا إلا النزول عند رغبة الأستاذ عبد المهدي بالاستقالة، معللين أنفسنا بأنه، وحيثما يكون، فهو من رجال العراق ومن رموزه الوطنية المخلصة ومن الذين لا يدَّخرون جهدا وعزيمة وعملا من أجل العراق الجديد ومن أجل الحفاظ على تقدم عمليته السياسية وبناء دولته الديمقراطية"

وكان رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم قال مؤخرا إن الاستقالة تأتي تلبية للإرادة الشعبية وامتثالا لتحفظات المرجعية الدينية على تعيين ثلاثة نواب للرئيس ما اعتبرته تبذيرا غير مبرر لأموال الشعب.

وأشار طالباني في قبول الاستقالة، إلا انه يأتي تلبية لإصرار عبد المهدي عليها، منوها بدوره الايجابي خلال توليه منصبه في مجلس الرئاسة للدورة السابقة التي استمرت أربع سنوات.

التربية تنفي أخطاء الكيمياء .. والطلبة: تركنا الأوراق فارغة

□ متابعة / المدى

نفت وزارة التربية والتعليم وجود أخطاء في أسئلة امتحانات الصفوف المنتهية لمرحلة الدراسة الإعدادية للعالم الحالي، مشددة على أن الأسئلة الموضوعة وضعت من قبل لجان مختصة وعلمية قبل توزيعها للطلبة.

وقال وزير التربية محمد تميم لوكالة كردستان للانباء إن "ادعاءات بعض الطلبة بأن هناك أخطاء في بعض الأسئلة الامتحانية للصف السادس الإعدادي وفي مادة اللغة العربية جميعها عارية عن الصحة".

ولفت إلى أن "أسئلة مادة الانكليزي كان فيها دمج في بعض الكلمات وباستطاعة الطالب معرفتها". وكانت وزارة التربية قد قالت في وقت سابق إنها ستحقق بمعلومات تشير إلى وجود أخطاء وردت في أسئلة مادة اللغة العربية. وأوضح تميم أن "الأسئلة الموضوعة للطلبة خلال الامتحانات جميعها من داخل المنهج ولا يوجد فيها شيء خارجي"، مبينا أن "الأسئلة وضعت من قبل خبراء متخصصين وفق معايير شاملة ومتكاملة، وقد تكون أسئلة العربي مطولة بعض الشيء لكن النتائج المتحققة هذا العام أفضل من العام الماضي".

وكان عدد من طلبة مرحلة السادس الإعدادي قد رفعوا شكوى إلى وزارة التربية لوجود بعض الأخطاء في أسئلة الامتحانات النهائية لهذا العام مطالبين الوزارة بإعادة امتحانهم. وقال طلبة إن طبيعة الأسئلة صدمتهم، وأنهم تركوا الأوراق الامتحانية فارغة".

الشهرستاني: نفط الجنوب لم تَبِع الكويت أراضي السيبة

□ بغداد / المدى

نفى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني قيام شركة نفط الجنوب ببيع أراض عراقية في حقل السيبة بالبصرة إلى إحدى الشركات الكويتية، مؤكدا في الوقت نفسه سعيه رفع دعوى قضائية ضد النائب عدي عواد بتهمة القذف والكذب وتضليل الرأي العام.

وقال حسين الشهرستاني في بيان صدر، أمس، عن مكتبه إن "ادعاء النائب عدي عواد بشأن قيام شركة نفط الجنوب ببيع أراض عراقية تقدر بـ٢٨٠ ألف دونم في حقول السيبة إلى شركة كويتية، هو كلام عار عن الصحة"، مبينا أن "وزارة النفط ليس لديها أي عقد استثماري ولم توقع على عقد مع أي شركة نفطية سواء كانت أجنبية أو عربية يبيح لها استملاك أراض عراقية".

وكان عضو لجنة الطاقة في البرلمان عدي عواد، حمل نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني مسؤولية توقيع صفقة بيع أراض عراقية إلى شركة كويتية تقدر بأكثر من ٢٨٠ ألف دونم في منطقة السيبة بمحافظة البصرة، مشيرا إلى أن صفقة البيع جرت ضمن عقد استثماري لحقول السيبة مع شركة كويتية، فيما اكد انه سيرفع هذا الملف إلى البرلمان مع مستندات تثبت صفقة البيع لمناقشتها ومحاسبة المقصرين في ذلك.

وأضاف نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة أن "العقود التي أبرمتها وزارة النفط العراقية خلال جولتي التراخيص الأولى والثانية النفطية وخلال جولة التراخيص الثالثة الغازية هي عقود خدمة وليست مشاركة"، مشيرا إلى أن "عقود الخدمة لا تسمح بأي شكل من الإشكال للشركات العاملة في تطوير الحقول النفطية والغازية على استملاك الأراضي او النفط والغاز أو المعدات".

وشدد الشهرستاني على "سعيه لرفع دعوى قضائية ضد النائب عدي عواد بتهمة القذف والكذب وتضليل الرأي العام". وأعلنت الوزارة خلال تشرين الأول الماضي فوز ائتلاف شركات (تي بي أي أو) التركية وكويت إنرجي وكوكاز الكورية بالاستثمار في حقل المنصورية الغازي، بعد موافقته على سعر الوزارة الذي حدد بسبعة دولارات للبرميل المكافئ من الغاز بإنتاج ٢٢٥ مقمق، كما أشارت إلى أن ائتلاف شركتي كويت إنرجي و(تي بي أي أو) التركية فاز باستثمار حقل السيبة الغازية، ٣٠ كم جنوب البصرة، بعد تقديمه كلفة إنتاج البرميل المكافئ سبعة دولارات وخمسين سنتاً، بطاقة إنتاجية تبلغ مئة مليون متر مكعب قياسي.

بغداد تبلغ بانيتا بتمديد جزئي للأميركيين

□ بغداد / المدى

أكد مصدر حكومي رفيع المستوى أن زيارة وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا ولقائه عدداً من المسؤولين في الحكومة تركزت حول كيفية إيجاد آلية لتمديد بقاء عدد من القوات الاميركية في العراق بعد عام ٢٠١١.

وقال المصدر في تصريح خص به المدى أمس الاثنين إن بانيتا ابلغ بان الرد الرسمي للحكومة العراقية سيكون بعد أسبوعين، أي بعد أن يحسم القادة السياسيون أمرهم بموجب الاتفاق الذي ابرم قبل أيام بمنزل رئيس الجمهورية جلال طالباني.

وبحسب المصدر فان وزير الدفاع لمس وجود رغبة لدى بعض المسؤولين في الحكومة بإبقاء عدد معين من القوات الاميركية بعد عام ٢٠١١ لكون أن القوات الأمنية غير مكتملة الجاهزية.

بالمقابل أكد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية إبراهيم الركابي أن وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا يحمل رؤيا معينة لغرض تمديد تواجد قواته في العراق.

■ التفاصيل ص٢

عدد السكان يتجاوز الـ ٣١ مليون نسمة

مقرب من النجيفي: إجراء التعداد ضرب من الخيال

□ بغداد / إياس حسام الساموك

أعلنت وزارة التخطيط عن إحصائية شاملة أظهرت أن عدد سكان البلاد تجاوز الـ٣١ مليون نسمة.

فيما أكدت مصادر سياسية مقربة من رئيس البرلمان أسامة النجيفي أن الخلافات السياسية تجعل إجراء التعداد السكاني في العراق هذا العام ضربا من الخيال.

وبدأت الوزارة قبل مدة عبر الجهاز المركزي للإحصاء بعملية حصر وترقيم الدور والمباني في الأماكن الريفية والحضرية.

وأظهرت إحصائية خاصة بالوزارة أن عدد البنايات الحكومية والأهلية في العراق بلغ خمسة ملايين و٨٧٧ ألفاً و٩٥٥ بناية، منها ثلاثة ملايين و٩٦١ ألفاً ٦٠٤ بنايات في المناطق الحضرية، ومليون و٩١٦ ألفاً و٣٥١ بناية في الريف.

في حين بلغ عدد المباني الهامشية مثل الصرائف وبيوت الشعر والكرفانات والأكواخ ٦٧٠٨٢ بناية توزعت على المناطق الحضرية بواقع ٢٤٠٦٨ بناية والمناطق الريفية والصحراوية فعددها ٤٣٠١٤ بناية.

وفيما يتعلق بالمساكن فوصل عددها إلى أربعة ملايين و٨١٠ آلاف و٥٥٥ مسكنا في جميع مناطق العراق وبواقع ثلاثة ملايين و٤٣٥ ألفا و٤٣ مسكنا في المناطق الحضرية ووصل العدد في المناطق الريفية إلى مليون و٣٧٥ ألفا و٥١٢ مسكنا.

من ناحيتها، اعتبرت مصادر مقربة من رئيس البرلمان أسامة النجيفي إجراء التعداد في هذا العام، ضربا من الخيال، واصفة حل الخلافات بين الأطراف المتنازعة عليه بالمستحيل.

وأفادت المصادر لـ"المدى" أن أي قرار حكومي أو تصرف ما، لا يمكن تنفيذه دون وجود توافق سياسي، وأردف "أن التعداد ينطوي حاليا على مشاكل كبيرة من المستبعد إيجاد توافق قريب عليها"، موضحا "هناك اتهامات بتغيير ديموغرافية المناطق المتنازع عليها سواء قبل ٢٠٠٣ أو بعدها".

ولم تكتف المصادر بالمشاكل السكانية بل أكدت أن هناك مشاكل في المساكن، على اعتبار أن هناك من شيد أبنية خارج الضوابط والقوانين.

وترى المصادر أن حل الخلافات بين الفرقاء في المناطق المتنازع عليها مستحيل في هذه الفترة، وشبهت الخلافات بين الفرقاء بـ "اختلاف اللونين الأسود والأبيض"، متابعة "أن أياً منهم يحاول طرح نهج مغاير عن الآخر لأي سبب كان لرغبة بمخالفته ليس إلا".

ويحاول رئيس الحكومة نوري المالكي إقناع الكتل السياسية لإجراء التعداد السكاني قبل نهاية العام الحالي، ويرى أن ذلك مهم لوضع خطط إستراتيجية لحكومته.

■ التفاصيل ص٣